

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة احمد درااية_أدرار



قسم: أدب ولغات

كلية اللغة والأدب العربي

منظومة القيم في الشعر الموجه للأطفال

سليمان جوادي أنموذجا

مذكرة مقدّمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر

تخصص : أدب جزائري

إشراف الأستاذ الدكتور:
❖ العياشي عبد الله

إعداد الطالبتين :
❖ بن قادي خولة.
❖ دحمان فايزة.

لجنة المناقشة

خبير 1	جامعة ادرار	د/محمج الامين خلادي
مشرفا	جامعة ادرار	د/عب الله العياشي
خبير 2	جامعة ادرار	د/ادريس بن خويا

الموسم الجامعي: 1440-1441هـ / 2019-2020م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و عرفان

قال تعالى: لئن شكرتم لأزيدنكم"

سورة إبراهيم الآية: 07

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

الحمد لله على إحسانه والشكر له على توفيقه وإمتنانه.

نتقدم بالشكر والتقدير والإحترام إلى من هياً لنا سبيل الرشاد وزودنا بالنصح والإرشاد خلال فترة إعداد المذكرة إلى الأستاذ الفاضل الدكتور " العياشي عبد الله".

كما نوجه خالص الشكر إلى الأستاذ " حدباوي العلمي" الذي دعمنا منذ بداية بحثنا هذا فكان لنا بمثابة المحطة التي إنطلقنا لإنجاز عملنا، فتحتار الكلمات لشكرك وتتنافس الجمل لوصفك، فسلمت خطاك التي هي دائماً نحو الخير.

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأخ واعلي عبد الحميد وعزام بوجمعة ومحمد زرغاف.



الإهداء

بعد السجود لله على نعمه التي لا تحصى وعلى معرفته الذي لا ينقضي أهدي
ثمرة عملي هذا، إلى نفسي بالدرجة الأولى حمدا وشكرا لله.
إلى الذي وهبني كل ما يملك حتى أحقق أماله إلى من كان يدفعني قدما نحو
الأمم لنيل المبتغى إلى الذي سهر على تعليمي بتضحياته أبي الغالي أطال الله
في عمره.

إلى التي وهبت فلذة كبدها كل العطاء والحنان إلى التي رعتني حق الرعاية
وكانت سندي في الشدائد وكانت دعواها لي بالتوفيق تتبطني خطوة بخطوة في
عملي، نبع الحنان أمي أطال الله في عمرها وجعل الجنة تحت أقدامها إلى من
شاركوني رحم أمي إخواني وأخواتي الذين تقاسموا معي عبء الحياة إلى عمي
وعائلته.

فايزة

إلى العائلة الكريمة كل بإسمه.

إلى البراعم كل باسمه

إلى صديقاتي وزملائي خلال مشواري الدراسي.

إلى صديقتي وأختي الوفية خولة.

إهداء

إلى التي زرعت فيا الحياة والتي تعطي بلا مقابل

أمي الغالية

إلى الذي هو سلاحي ومرشدي في الحياة أبي العزيز

إلى نور عيناى وبسمة الحياة أختي إيمان، عبد الحكيم، إسراء .

إلى الزهرة الفريدة التي غرسها الله في حياتي فائزة وتحملت غضبي

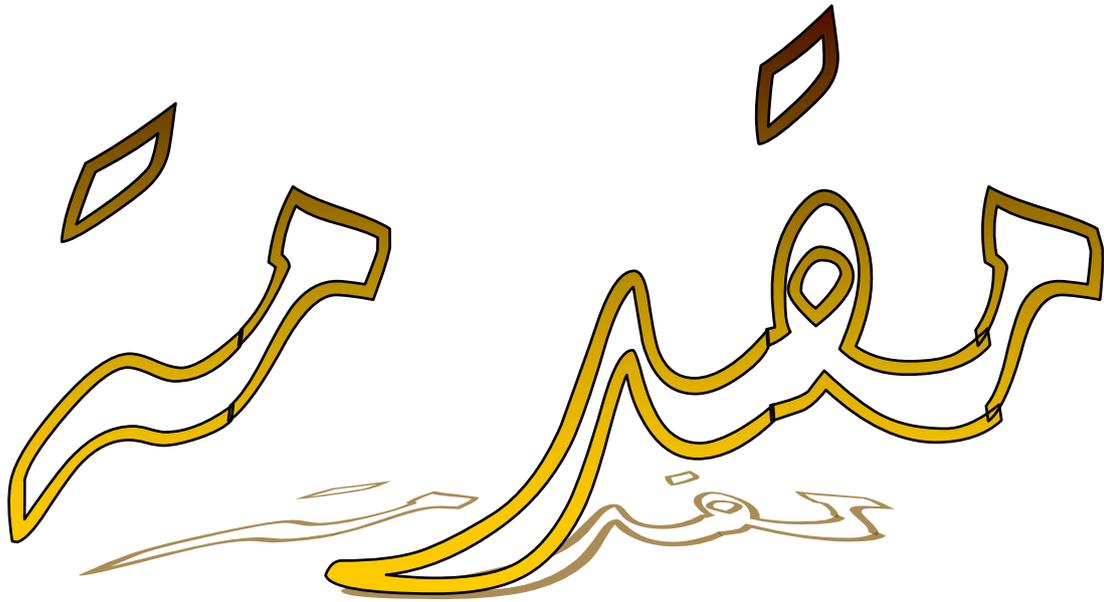
وعصبيتي، أقول لها سامحيني، أنت أفضل صديقة عرفتها في حياتي، وإلى

أختي وروحي التوأم سكينة إلى كل من يحمل لقب بن قادي وبن حمادي صغيرا

وكبيرا.

خولة





تعد مرحلة الطفولة مرحلة التكوين الأولية للإنسان التي يكتسب الطفل منها كثيرا من خلال ما يدور حوله في الأجواء المحيطة به من عادات وتقاليد مجتمعه، ومحاكاة ووسائل أخرى، منها وسائل التثقيف والإعلام المختلفة، وغيرها من الأساليب التربوية في التنشئة، ومن المعروف أن الطفل بحاجة إلى توجيه وعناية وتعليم، بحيث أن الأدب يعتبر أحد الأدوات المكتملة لحاجاته الأدبية والثقافية واللغوية.

أخذ الكثير من الكتاب والشعراء يكتبون للأطفال في موضوعات مختلفة: القصة، المسرحية، الأناشيد والشعر، هذا الأخير لما يحتويه من موسيقى وإيقاع وصور تخاطب الوجدان وتثير في النفس أحاسيس، هو أقرب لون من ألوان الأدب إلى عملية التذوق ونظرا لأهمية هذا الموضوع ارتأينا أن يكون عنوان بحثنا " منظومة القيم في الشعر الموجه للأطفال سليمان جوادي أمودجا" حيث من خلاله نحاول الوقوف على أبرز القيم الواردة في كتاب سليمان جوادي.

وترجع أسباب اختيارنا لهذا الموضوع إلى عدة أسباب منها:

- كون سليمان جوادي أحد أبرز كتاب شعر الأطفال لكن لم يحظى بالدراسة التي تليق به، مما دفعنا إلى الدخول في عالم هذا الشاعر والبحث في شعره.
- محاولة معرفة ما يحمله هذا الشاعر في ثناياه.

أهداف اختيار الموضوع:

المهدف من هذه الدراسة هو إبراز أهم القيم في شعر الأطفال والوصول إلى مدى تأثيرها في نفس الطفل.

إشكالية الموضوع:

ومن خلال ما ذكرناه يمكن أن نطرح التساؤل الآتي:

من هو سليمان جوادي؟

وما هي أهم القيم التي تضمنها سليمان جوادي في كتابه؟

الفرضيات:

- إذا كان الشعر الموجه للأطفال يحمل قيم، فإن تبرز هذه القيم؟

- هل شعر الأطفال مثله مثل الأشعار الأخرى في مضامينها؟

نقد الدراسات السابقة:

رأينا كثير من الدراسات حول هذا الموضوع، ونذكر من بين الدراسات السابقة " القيم في شعر الطفل ديوان أناشيد وأغاني الأطفال لمحمد الأخضر السائحي أمودجا" ل: فتيحة مرجان وحفصة نصري، حيث ركزوا على استخراج القيم الموجودة في البيت لكن اكتفوا بشرح القيمة فقط، بدل شرح معناه في البيت.



المنهج المتبع:

اعتمدنا على المنهج الوصفي بألية التحليل، حيث قمنا بوصف أنواع القيم الموجهة إلى الطفل والتي تخدم المجتمع بصفة عامة وتحليل مختلف الأشعار الموجودة في كتاب سليمان جوادي.

الصعوبات التي واجهتنا:

لا يخلو أي بحث من الصعوبات، ومن أهم الصعوبات التي واجهتنا، الوضع الراهن للبلاد، إضافة إلى غلق المكتبات مما صعب علينا إعارة الكتب، دون أن ننسى صعوبة التواصل بيننا وبين المشرف.

خطة البحث:

1 -مقدمة.

2 -مدخل.

3 -الفصل الأول: مفهوم شعر الأطفال.

المبحث الأول: تعريف شعر الأطفال.

- خصائص شعر الأطفال.

- أنواع شعر الأطفال.

المبحث الثاني: مضامين شعر الأطفال.

- أهمية شعر الأطفال

الفصل الثاني: شعر سليمان جوادي دراسة تطبيقية.

- القيم الدينية.

- القيم الوطنية.

- القيم التربوية.

- القيم الأخلاقية.

- القيم الترويجية.

- القيم الاجتماعية.

بعض المصادر المعتمدة:

لسان العرب لابن منظور.

سليمان جوادي، سليمان جوادي يغني للوطن.

حنان مرزوق، حسين أحمد، فاعلية برنامج لتنمية بعض القيم الأخلاقية للأطفال.

.2020/10/13





المدخل:

مفهوم المنظومة:

قطعة من الكلام الموزون المقفى تمثل وحدة مكتملة والغرض منه التغلب على الإبهام المسرحي الذي يجعل النظارة أنها تشهد الواقع كما أن الغرض منه هو إبعاد أذهان النظارة عما يشاهدونه على خشبة المسرح بحيث يستطيعون التفكير بذهن صاف فيما يدور أمامهم والغرض من كل ذلك تحويل المسرحية من قصة توهم المشاهدين أنها واقعية إلى عدة قضايا جدلية يمثلها يناقشها الممثلون أمام الجمهور.¹

المنظومة : هي مجموعة من المركبات والأجزاء التي تعتمد في عملها على بعضها طبقا لتخطيط محدد يساعدها (المنظومة) للوصول إلى أهداف محددة بعينها²

من خلال التعاريف نرى أن المنظومة هي الطريقة التي يتبعها الباحث أو الكاتب في بحثه بغرض تحقيق هدف معين.

أولاً: تعريف القيم لغة واصطلاحاً:

القيم لغة: هو من الفعل فيعل، أصله قويم، وكذلك سيد سويد وجيد جويد بوزن ظريف وكريم وقال سيبويه " قيم وزنه فيعل وأصله قيوم، وقال مجاهد: " القيوم القائم على كل شيء"، وقال قتادة: " القيوم القائم على خلقه بأجلهم وأعمالهم وأرزاقهم". وقال الكلبي: " القيوم الذي لا بدئ له" وقال أبو عبيدة " القيوم القائم على الأشياء" قال أبو إسحاق: " القيم هو المستقيم، والقيم مصدر كالصغر والكبر، إلا أنه لم يقل قوم".³ مثل قوله: " { لا ييغون عنها حولاً }"⁴ لأن قيما من قولك قام قيما وأنشد لكعب بن زهير:

فهم ضربوكم حين جرتم عن الهدى بأسيافهم، حتى استقمتم على القيم.

1 - معجم المصطلحات العربية (في الادب العربي): مجدي وهيبه - كامل المهندس، مكتبة لبنان بيروت، ط2، 1984، ص 392-393.

2 - Http://alhoivatimaloc.voot.com/i189.topic;2020/2/10,12:54-

3 لسان العرب: الامام العلامة ابن منظور 5 ج7- دار الحديث القاهرة دت ص549-550.

4 - سورة الكهف الآية 108.

القيم اصطلاحاً:

هي المقاييس والمبادئ التي نستعملها للحكم على قيمة الشيء، وهي المعايير التي تحكم من خلالها على الأشياء (الناس - الأعراض - الأفكار - الأفعال - المواقف) بأنها جيدة أو سيئة على عكس ذلك بأنها سيئة.

القيم هي مجموعة من المعايير والأحكام تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية، بحيث تمكنه من اختيار أهداف لحياته يراها جديرة بتوظيف إمكانياته وتحجسد خلال الاهتمامات أو الاتجاهات أو السلوك العلمي أو اللفظي بطريقة مباشرة".¹

كما عرفت القيم في علم النفس " بأنها تنظيمات لأحكام عقلية معمقة نحو الأشخاص والمعاني التي توجه رغبتنا واتجاهاتنا نحوها"، وهو مفهوم ضمني غالباً ما عبر عن الأفضل والامتياز ودرجة التفضيل التي ترتبط بالأشخاص أو الأشياء أو المعنى".²⁽⁵⁾

وهذا يعني أنها دراسة معمقة لمعرفة الأشياء التي تسيّر وتتحكم في رغبات الإنسان.

مفهوم القيم: تعد من المفاهيم التي اهتم بها الكثير من الباحثين في مجالات مختلفة كالفلسفة والتربية والاقتصاد، وعلم الاجتماع وعلم النفس وغير ذلك من المجالات، وقد ترتب عن ذلك نوع من الخلط والغموض في استخدام المفهوم من تخصص لآخر، بل ويستخدم استخدامات متعددة داخل التخصص الواحد، فلا يوجد تعريف واحد يعترف به جميع المشتغلين في مجال علم النفس الاجتماعي كموضوع يقع في دائرة اهتمامه.³

نلاحظ تعدد تعارف القيم من تخصص لآخر، حيث شد اهتمام الباحثين في مجالات متعددة، ومنه فهي عبارة عن مبادئ وجدانية وفكرية تميز الفرد والمجتمع.

ثانياً مفهوم الشعر: يعد الشعر من الفنون الأولى التي ظهرت لدى العرب قديماً، حيث احتل عندهم مكانة ذات أهمية عظيمة وقد تعددت التعارف الخاصة به فنذكر منها:

¹ تعلم القيم وتعليمها، تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم، ماجد زكي الجلاد، دار المسير، ص22.

² سيكولوجيا أدب تربية الأطفال: حنين فريد فاخوري، دار البازوري العلمية، ط16، 2016، ص264.

³ - ارتقاء القيم (دراسة نفسية) عبد اللطيف محمد خليفة: عالم المعرفة، الكويت 1992، (د ط)، ص30.

الشعر هو الكلام الموزون المقفى الذي يحمل في طياته الشعور والوجدان، فإذا خلا من الشعور والوجدان تحول إلى نظم لا يثير العواطف والإحساس.¹

عند القدماء : لعل من أقدم الآثار التي جاءت على مفهوم الشعر ما قاله عبد الله بن رواحه - رضي الله عنه - عند الشعر " بأنه شيء يختلج في صدري فينطق به لساني " فالشعر عنده إحساس داخلي غامض يظل يختلج في نفسه حتى تحين الساعة التي يتجسد فيها على شكل كلام منطوق، وهو ما يمكن أن يسمى في علم النفس " مثير واستجابة"، فعندما يتعرض الإنسان لأثر يتطبع الأثر على صفحة النفس الإنسانية المبدعة فتستجيب له.²

ونجد قول حسان بن ثابت:

وإنما الشعر لب المرء تعرضه * على الجالس إن كيسا وإن حمق

وإن الشعر بيت أنت قائله * بيت يقال إذا أنشدته صدقا.³

فالشعر عند حسان يمثل عقل المرء الذي يعرضه على الناس وهو بهذا متصل بالأخلاق حيث يركز على الهدف كما هو متصل بالفن، فالشعر الجيد هو المقنع فنيا وهذا لا يتنافى وصدق الأخلاق.

عند المحدثين: انطلاقا من ريادة (البارودي) للشعر في العصر الحديث الذي يقول فيه " الشعر لمعة خيالية يتألق وميضها في سماوات الفكر، فتنبعث أشعتها على صحيفة القلب ويقيض بالآلها نورا يصل خيطه بأسلة اللسان فيبعث بألوان من الحكمة ينبلج بها الخالق..... و يهتدي بدليلها السالك".⁴

¹ مفردات تخصص الأطفال في الجزائر ومدى توافقها مع معجم الطفل (مذكرة)، فوزية بن عمر، إشراف سليم سعداني، جامعة حمّة لخضر، الوادي، 2015م، ص 33.

² - مفهوم الشعر عند غازي القصبي: علي بن عتيق المالكي، دراسات نادي مكة الثقافي الأدبي، مؤسسة الانتشار العربي، بيروت لبنان، ط1، 2014، ص33.

³ - ديوان حسان بن ثابت مع السيرة والأقوال والنوادر، محمد عبد الرحيم، دار الراتب الجامعية، ط الأولى، لبنان، 2008، ص194.

⁴ مفهوم الشعر عند غازي القصبي، علي بن عتيق المالكي، ص13.

يرى أحمد شوقي في أن الشعر فكر وخيال ينهل الشاعر بهما من حقائق الحياة فلا يتعالى على الواقع ولا يتحرف عن المحسوس وأنه يسمو بالوضوح والاعتدال في الوصف وأن الشعر ليس تقليدًا للقديم الموروث يصل إلى حد الخطأ حتى في التقليد¹⁽³⁾، ويؤكد في هذه الفكرة في قوله:

والشعر ما لم يكن ذكرى وعاطفة أو حكمة فهو تقطيع وأوزان.²

من خلال التعريفات نلاحظ أن الشعر فن من الفنون الأدبية، وهو كلام موزون مقفى يعبر عما يختلج بال شخص من أحاسيس ومشاعر، وأنه يتسم بالوضوح وهو صورة من صور الحياة عاكسة للحياة.

خصائص الشعر: يتميز كل جنس أدبي عن غيره بمميزات وخصائص فللشعر مقاييس خاصة تميزه عن النثر

نذكر منها:

1 - موسيقى الشعر: يستمد الشعر أوزانه وقوافيه وإيقاعات موسيقية جميلة قد تكون واضحة زانة كما هو

الحال في الشعر التقليدي وقد تكون هادئة ناعمة كما هو الحال في الشعر الحديث³

فالشعر يمتاز عن غيره من الفنون بهذه الميزة، وهي موسيقاه والتي تختلف من وزن لآخر ومن قافية لأخرى وهذا ما يزيد من جماليته على عكس النثر مثلاً يسير على وتيرة واحدة.

2 - أسلوب التعبير الشعري: وهو الذي يتخذ من التعبير عن طريق الصورة أسلوبه المفصل وإذا كان النثر

يتخذ من اللفظة أداة التعبير، فإن الصورة ذاتها هي الأداة التعبيرية في الشعر⁴

فكما أن النثر يعتمد على الألفاظ الجميلة مثل المترادفات فإن للشعر ميزته كذلك وهي استعمال الصورة

الشعرية في الكثير من المواضع باعتبارها أداة أكثر بلاغة وأقرب فهما.

3 - المضمون الشعري: مجرد النظم وحده لا يكفي لأن الشعر يخاطب الوجدان ويحرك كرامته بفضل

مضمونه، وإذا تناول الشاعر قضايا منطقية أو علمية، فعليه أن يلونها بألوان عاطفية ويربطها بالوجدان الإنساني،

¹ المرجع السابق، ص 34.

² - الاعمال الكاملة الشوقيات: أحمد شوقي، تقديم محمد عبد المطلب (المطلب الأول) (د ط) (د ت)، ص 103.

³ - أدب الأطفال علم وفن: أحمد نجيب، دار الفكر العربي، القاهرة، 1411هـ-1991م، ص 98.

⁴ المرجع نفسه، ص 98.

لكي يهز الوجدان ويستحق أن يسمى ما يقوله أو يكتبه شعرا¹ وهذا يعني أن الشعر لا يقتصر على التركيب فقط بل يتجاوز ذلك ويهتم بالمضمون أيضا أن بالشكل والمعنى، وكما أن للمبنى دوره كذلك للمعنى، وبالتالي الجمع بينهما وعدم غنى أحدهما عن الآخر.

مفهوم الطفل:

في اللغة: من الفعل الثلاثي طفل، والطفل و الطفلة الصغيران والطفل: الصغيران من كل شيء والجمع أطفال.

والطفل بالفتح، الرخص الناعم، والجمع أطفال و طفول ويقال: جارية طفلة وإن كانت رخصة.

وقال أبو الهيثم: الصبي يدعى طفلا حين يسقط من بطن أمه إلى أن يحتلم، وفي حديث الاستسقاء: وقد شغلت أم الصبي عن الطفل أي شغلت بنفسها عن ولدها بما هي فيه من الجذب² ومنه قوله تعالى: " تذهل كل مرضعة عما أرضعت". وقولهم: " فلان في أمر لا ينادى وليده" وقوله عز وجل: ثم نخرجكم طفلا..³

قال الزجاج: " طفلا هنا في موضع أطفال يدل على ذلك ذكر الجماعة، وكأن معناه ثم يخرج كل واحد منكم طفلا".

قال تعالى: " أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء".⁴

والعرب تقول: " جارية طفلة وطفل وجاريتان طفل وجوار طفل، وغلام طفل وغلمان طفل، ويقال: طفل وطفلة وطفلان وأطفال وطفلتان وطفلات في القياس.⁵

مفهوم الطفل اصطلاحا:

الطفل كلمة دالة على كائن له صفات خاصة ويتميز بخصوصيات في الزمان والمكان بما يجعله عالية على غيره ومحل عناية الغير دائما وهذه الخصوصيات تقوم على الإمكانيات المحدودة التي عليها الطفل ومن ثم تحديد ما ينبغي أن يقدم للطفل من لغة وفكر وأساليب، والطفل وإن عرف لدى القدماء والمحدثين على أنه رجل صغير فإن

¹ المرجع السابق، ص98.

² - لسان العرب: ابن منظور، ص616.

³ سورة الحج الآية 5.

⁴ سورة النور الآية 99.

⁵ - مرجع سابق، لسان العرب، ص98.

له إمكانيات محدودة ينبغي النظر إليها عندما نعلمه أو نهدبه أو نربيّه تربية جمالية أو اجتماعية أو سياسية أو مدرسية.¹

قال عز وجل: " { المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخيرا املا } ".²

يرتبط التعريف العام للطفولة بعدة اعتبارات تتصل في مجملها بالنواحي الجسمية والنفسية والاجتماعية والقانونية والزمنية والدينية.....، حيث يصبح من الصعوبة بمكان الوصول إلى صياغة تعريف جامع مانع للطفولة دون تداخلها مع مراحل عمرية أخرى.

فقد تم تحديد سنوات الطفولة في اصطلاح التربويين وعلماء النفس، وتوصل بعضهم إلى أن حدود سنوات الطفولة هي الفترة الواقعة ما بين الحلم وسن الثامنة عشرة، بمعنى شمولها على مراحل النمو التالية: مرحلة ما قبل الميلاد، ومرحلة البلوغ، ثم مرحلة المراهقة حتى سن الثامنة عشر.³

ومن الناحية القانونية فقد أصدرت الأمم المتحدة اتفاقية حقوق الطفل (1990) وحددت هذه الوثيقة الطفل بأنه: " كل إنسان لم يتجاوز سنه الثامنة عشر ما لم تحدد القوانين الوطنية سنا أصغر للرشد.⁴

فالطفل هو النواة الأولى في المجتمع حيث يرسم لنا عالم البراءة، كما له مميزات تميزه عن غيره من المجتمع.

السيرة الذاتية للشاعر "سليمان جوادي"

1 -التعرف بالشاعر: هو سليمان بن العربي الزاوي جوادي ، شاعر وصحفي ، من مواليد 12 فيفري

1953 م ببلدية جامعة ولاية الوادي .

2- الدراسة : خريج دار المعلمين ببوزريعة ثم المعهد العالي للفنون دراسية ببرج الكيفان الجزائر العاصمة .

3- العمل : ألتحق بالعمل الصحفي في منتصف السبعينات ومن الجرائد التي عمل بها .

¹ - مدخل إلى أدب الطفل، محمد السيد حلاوة، ص59-60.

² - سورة الكهف، الآية 46.

³ - أدب الطفل فن وطفولة: محمد فؤاد الحوامدة، دار الفكر 2014، ط1، عمان، 1435، ص14.

⁴ - المرجع السابق، ص14.

- محررا ثم سكرتيرا بمجلة ألوان

- نائبا لرئيس مجلة الثقافة

- كبير المحققين بجريدة الشعب تم مجلة الوحدة

- اشرف على مجلة آمال

- عين سنة 1955 مديرا للثقافة بولاية الجلفة تم ولاية الطارف إلى أن تقاعد.¹

4- النشاط الأدبي والفني :

انتج عدة حصص للإذاعة الوطنية منها :

- الساقية والخيمة

- ضياف ربي

- حقيبة الأسبوع

- انتج للتلفزيون مجموعة من المنوعات التاريخية والاجتماعية بعنوان (حاجي لي يا حدي)²

5/النشاط الإعلامي :

أسس مع مجموعة من الاعلاميين جريدة الشروق اليومي

كتب عمودا يوميا في عدة صحف منها :

- الحوار

- الشروق اليومي

- صوت الأحرار

¹ - موسوعة العلماء والأدباء الجزائريين اعداد مجموعة من الأساتذة(ج1). (د.ط). (د.ت). ص681

² - سليمان جودي ، سليمان جوادي يعني للوطن . شعر، المتصدر للترقية الثقافية والعلمية والإعلامية (الغلاف)

- الفجر

6- مؤلفاته الشعرية :

يوميات متسكع محظوظ .

- أغاني الزمن الهادي .

- ثلاثيات العشق الأخر.

- ويأتي الربيع .

- قصائد للحزن واخرى للحزن أيضا .

- رصاصة لم يطلقها حمة لخضر .

- قال سليمان 2013 م .

- لاشعر بعدك.

- سليمان جوادي يعني للوطن .

- الانشيد والاغاني الوطنية منها : النشيد الرسمي للحماية المدنية

- قصائد أداها المطربون منهم : مصطفى زميرلي ، محمد بوليفة ، زكية محمد ، الشاب خالد ، صالحة الصغيرة ،

يوسف توفيق ، وردة الجزائرية مريم وفاء ، سلوى ، عبد الله مناعي¹

7- الملتقيات :

- أسس بولاية حلفة :

- الملتقى الوطني للإبداع الأدبي والفني وأسس في ولاية الطارف

- الملتقى الوطني فرانس فانون

¹ - موسوعة العلماء والأدباء الجزائريين ص 681. 682.

- الملتقى الوطني للطبيعة والإبداع¹

التجربة الشعرية للشاعر سليمان الجوادي :

في حوار له مع "السعيد موفقي" عن بدايته الشعرية ، يجيب الشاعر قائلاً : "كل ما اذكره أي بدأت الكتابة حول قضيتنا المركزية العادلة القضية الفلسطينية ، ووجدت والدي رحمه الله بجانبي فهو رغم تواضع مستواه التعليمي إلا انه كان مولعا بالمطالعة ، وكان صديقا لعدد كبير من الشعراء والكتاب لعل أهمهم محمد العيد ال خليفة وعبد الحميد بن حبة وحمزة بكوشة و زهير الزهراوي ومحمد الأخضر السائحي وغيرهم ، وقد حاول أن ينمي في ملكة الكتابة من خلال تزويدي بالكتب أو بتعريفي بأصدقائه للتعلم منهم .

ويقف "بلقاسم محمد خمار" على أعتاب تجربة سليمان جوادي معترفا في مطلع السبعينات عندما كنت أعد أسبوعيا صفحة "في رحاب الشعر" بيومية الشعب جاءتني قصيدة لطيفة بعنوان " من أجل زهرة" اعجبت بجمالها فنشرتها وكانت أول بطاقة للتعارف بين وبين "سليمان جوادي وقد حسبته أستاذا ، ولم يمض وقت حتى زارني ، وتفاجأت وهوى يقف أمامي يتسلل على القلب بعفوية الأطفال ويفرض شخصيته بكل بساطة ويسر وهو يقر "لسليمان" انه ولد شاعر كأغلب أبناء الجنوب من الموهوبين المبدعين ، ومن ولد شاعر يمضي كل عمره مشتمت الفكر مع أحلام الطفولة و توازع الواقع .هذا هو شاعرنا " سليمان الجوادي " حسب محمد بلقاسم خمار ،وقد اتجه في وقت مبكر من حياته الأدبية لكتابة الأغنية ، وقد سعى إلى ذلك لإيمانه بان جمهور الأغنية هو أكثر وأكبر من جمهور الشعر وقد كان هدفه من البداية وهو إيصال شعره إلى أكبر عدد من الناس ،وقد كان هذا بفضل الأغنية . لأن القصيدة المغناة أسهمت في الوصال بين "المواطن " و"اللغة" وخير دليل كل ذلك أن أكبر

¹ - سليمان جوادي سليمان جوادي يعني للوطن (الغلاف)

شعراء العربية هم من تعني الناس بأشعارهم بدءا بامرئ القيس والمنتبي، وبها الدين، زوهير وصولا إلى محمود درويش ونزار قباني¹.

استطاع "سليمان جوادي" أن يحقق حضوره على مستوى الشعر الجزائري وهو القائل "مازلت مقتنعا من أن الشعر يسعني ويسع معاناتي ويستوعب همومي وانشغالاتي ولا يشكو من صراخي وحماساتي، مازلت أشعر بأبوة الشعر لي وسيطرته المطلقة على ميولاتي الأدبية ، ولذلك فان فك الارتباط معه غير وارد في المدى القريب ... وسأبقى على قيد الشعر ما دمت على قيد الحياة².

¹ سكوم خيرة (م ذ) مقدمة لنيل شهادة الدكتورا للأدب العربي ونظام (م.د. تخصص: تحليل الخطاب وعلم النص ، تحولات الخطاب الشعري التجربة "سليمان الجوادي " ، جامعة جلالى اليايس سيدي بلعباس ، 2016. 2017، ص28

² - مرجع نفسه ، سكوم خيرة (مد) ص29

الفصل الأول

مفهوم شعر الأطفال

المبحث الأول: تعريف شعر الأطفال

1 - تعريف شعر الأطفال

يعتبر الشعر بالنسبة للأطفال مهم، لأنه يتلقاه بكل ما يثري معرفته والتي تحقق له رغباته، كما أنها تساعد الطفل على اكتشاف جمال المنظر والتعمق في الإحساس به، كما تطرق له العديد من الشعراء وذلك لإعطاء تعريف موجزا نذكر منها:

شعر الأطفال هو لون من ألوان الأدب التي تقدم للأطفال ويقبل عليها الأطفال حين يشعرون أنها مفهومة لهم.⁽¹⁾

بما أن أدب الأطفال فن من فنون الأدب، فقد وصف الشعر بكل مقوماته الفنية والجمالية، حيث أنها تتقدم بشكل مبسط وسهل، كما أنها تهتم بجميع جوانب الطفل.

ويعرف شعر الأطفال: " هو الذي يمزج الخبرات ويربط بين تجربة الشاعر والطفل وهو بذلك يربط بين عواطف الأطفال وأفكارهم ويثير فيهم ما يتضمنه من صور شعورية وانطباعات فنية واستجابات عاطفية⁽²⁾ يجب على الكاتب أن يمتلك قدرة لغوية شعرية، وبذلك يكون شعره جيد، عليها أن تحمل خبرات جديدة يتقبلها الطفل، عبر الأحاسيس والإبداع الفني، وهذا يساعده على امتلاك كلمات وأفكار جديدة ويؤكد هادي نعمان الهيتي: " هو خلق استجابات ذهنية لديهم تجعلهم في موقع جديد، يشاركون فيه الشاعر حالاته الوجدانية يوم إبداع مقطوعته، ويتذوقون مواقع الجمال عن طريق الصور الملهمة والأفكار الجمالية التي تدفع بهم إلى التأمل والتفكير، وتهيئ لهم فرص الاستمتاع"⁽³⁾.

نجد الأطفال عند سماع المقطوعة تضي في داخلهم حس جميل و انفعالات، تخلق لهم جو من المتعة والتشويق حيث يظهر معها استخدام الخيال.

أما سمير عبد الوهاب أحمد يقول: " هو كلام موزون، وحس موسيقي فصيح أو عامي يتضمن أفكار أو مشاعر، وخيالا ومعنى مقفى وغير مقفى يسير وفق قواعد محددة ويقسم بعناصر أربعة هي الطلاقة والمرونة واستمرارية الأثر"⁽⁴⁾.

بمعنى كلام وألفاظ بلغة سهلة، تحمل في طياتها أفكار ومشاعر هادفة بأسلوب بسيط.

والطفل يميل فطريا للشعر والغناء ولذلك ينبغي استغلال هذه الظاهرة لصقل ملكات الطفل وتقوية الحس الجمالي عنده، وتربيته على شتى الاتجاهات الحميدة والآداب الفاضلة مع تلبية جانب من حاجاتهم⁽¹⁾ نرى أن الشعر يساهم في بناء كيان الطفل عقليا وأديا ونفسيا وغرس القيم الحسنة والأخلاق الحميدة.

(1) صبري خالد عثمان، القيم التربوية في شعر الأطفال، العلم والإيمان، ط1، 2008، ص62.

(2) عبد الفتاح أبو معال، أدب الأطفال (دراسة وتطبيق)، دار الشروق، عمان، ط2، 1988، ص93.

(3) هادي نعمان الهيتي، أدب الأطفال (فلسفته، فنونه، وسائله)، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 1988، ص213.

(4) سمير عبد الوهاب أحمد، أدب الأطفال (قراءات نظرية ونماذج تطبيقية، دار المسيرة عمان، 2006، ص112.

إن الشعر الموجه للأطفال هو الشعر الذي ينظمه الشعراء الكبار خصيصاً لصغار، وينطبق عليه ما ينطبق على شعر الكبار من تعريفات ومفاهيم، غير أنه يختص في مخاطبة الأطفال وهم بحكم سنهم يختلفون عن الكبار في الفهم والتلقي⁽²⁾. إن شعر الكبار مختلف قليل عن شعر الصغار، وذلك من ناحية الألفاظ والمعاني، فهي تفهم لدى الكبار بشكل سريع أما الطفل فقد يصعب عليه ذلك، وهذا يبقى على حسب اختلاف أعمار وهنا يكون شعر الأطفال خال من المفردات الصعبة.

قول علي الحديدي: " الشعر الجميل هو الخلاصة المقطرة للتجربة التي تكمن في جوهر الموضوع، وفي مكون العاطفة، وفي لب الفكر، وذلك يتطلب أتماطا مركبة من الكلمات درجة أعلى وأرفع من النثر فكل كلمة يجب أن تختار بحرص لمعناها، وفي دقة لموسيقاها، لأن الشعر اللغة في مضمونها وصيغتها"⁽³⁾. يقوم الشعر بوصف الطبيعة أو موقف، يظهر فيها الوجدان والخيال، بتعبير عما يجول داخل النفس من عاطفة إلى غير ذلك نستنتج مما سبق أن الشعر الموجه للأطفال يسعى إلى تنمية الطفل، وتعليمه وتثقيفه، من خلال الإنشاد والتغني.

2 خصائص شعر الأطفال:

- 1- اختيار المفردة السهلة: على الشاعر أن يختار المفردة القادرة على الوصول إلى الطفل بسرعة مع مراعاة إيقاعها الجميل شرط أن توافق طبيعة إرادات الطفل.
- 2- التركيب البسيط للجملة: الجملة القصيرة أقرب إلى الطفل، وذلك لأنه غير قادر على متابعة الأخيرة لأسباب تتعلق بنمو ملكته العقلية واللغوية⁽⁴⁾ أي تكون بسيطة في تركيبها، مؤلفة من جمل قصيرة مثل فعل وفاعل أو مبتدأ وخبر، تؤدي إلى المعنى أثناء أدائها.
- 3- اعتماد الأوزان القصيرة: يفضل ألا يكتب شعراء الأطفال قصائدهم على البحور الطويلة، البسيط، الكامل، بل يكتبوها على الأوزان القصيرة والمجزوءة، لأن إيقاعها سريع وهذا يتفق مع حاجة الطفل في المرح واللهو والحركة.⁽⁵⁾
- 4- الإهتمام بالإيقاع:

(1) محمد حسن بريغشي، أدب الأطفال (أهدافه وسماته)، مؤسسة الرسالة، بيروت لبنان، ط3، 1419هـ - 1998م، ص234.

(2) العيد جلولي، شاعر الأطفال، مجلة واحة الثقافة (أعمال الملتقى الدولي الثاني)، العدد جانفي 2005، ص52.

(3) علي الحديدي، في أدب الأطفال، مكتبة الأنجلو المصرية، ط4، 1988، ص198.

(4) ينظر: إيمان بقاعي، المتقن في أدب الأطفال والشباب، دار الرحب الجامعية، مطبعة باسيل (د- ط)، (د ت)، ص221.

(5) المرجع نفسه، ص222.

المقصود بالايقاع نغمة موسيقية ، وعرفها كمال أبو ديب بأنه " الفاعلية التي تنقل إلى المتلقي ذي الحساسية المرهفة الشعور بوجود حركة داخلية".⁽¹⁾ وهذا ما يلائم الطفل فهو مولع بالغناء ذلك يعطيه إحساسا من الفرح والسرور

5-الابتعاد عن الضرورات الشعرية: على شاعر الأطفال ألا يوقع الطفل في إشكالات استخدام الضرورات الشعرية من نحو وصرف وإملاء وإيقاع⁽²⁾، وذلك بمساهمة استقامة الوزن وجمال الصورة الشعرية

6-الحركة في القصيدة: تعد الحركة من وسائل التجسيد الفني، ووجودها يمنح الشعر الموجه للأطفال حيوية يضفي عليه نوعا من الجاذبية والتشويق.⁽³⁾ نقول الطفل بطبعه حركي، وهذا يناسب الأغاني التي ترسم على وجوههم شيء من السعادة.

ويورد أحمد سويلم أهم خصائص الشعر الخاص بالأطفال فيما يلي:

1- الإيقاع المبسط السريع.

2-الاهتمام بالأفكار التي تلازم الطفل في صحوه وفرحه.

3-استخدام اللغة العربية الفصحى.

4-ربط الشعر بالغناء.

5-الاستماع إلى الطفل وهو يغني.

6-بث روح الخلق والابتكار في الطفل.⁽⁴⁾

ومجمل القول الشعر يمتلك إيقاع خاص يؤثر على الأطفال في محسوساتهم، فهو يزودهم بالكلمات الفصحى ويساعدهم على النمو المتكامل، ويشري قاموس الطفل اللغوي، ولتحفيز الأطفال على المزيد من الغناء عن طريق ما يسمع ويقراً، وهذا يساهم في تنمية الإبداع وروح الابتكار، لأن غناء الكلمات يتحول في وجدان الطفل إلى متعة خاصة، ويستطيع من خلالها التعبير عن رغباته، واستخدام عقله وخياله بأسلوب بسيط وجميل.

3 أنواع شعر الأطفال:

يتخذ شعر الأطفال عدة أشكال مختلفة، بحسب الأداء والشكل الفني أو طبيعة الشعر وموضوعه، هي عديدة من بينها:

(1) كمال أبو ديب، في البنية الإيقاعية للشعر العربي الحديث، دار العلم، بيروت، 1981م، ط1، ص230.

(2) ينظر: إيمان بقاعي، المتقن في أدب الأطفال والشباب ص224.

(3) إسماعيل عبد الفتاح، أدب الأطفال في العالم العربي (رؤية نقدية تحليلية) الدار العربية، ط1، 1420هـ-2000م، ص52.

(4) محمود حسن إسماعيل: المرجع في أدب الأطفال، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 1465-2004م، ص103.

أ- من حيث طبيعة الشعر:

الشعر الغنائي: هو من أبرز الأنواع لأنه يعتمد على الإلقاء بالدرجة الأولى، يقول أحمد زلط: " أن استمتاع الطفل بالكلام الموزون في شكل منظومات غنائية بمثابة نتاج أدبي"⁽¹⁾ أي تلك المقطوعات التي كانت ترددها الأمهات والجدات تلائم تلك المنظومات الشعرية، بحيث يدركها عقل الطفل وتحقق له متعة، ويسمى بالشعر الوجداني، غالبا يرتبط بالموسيقى وذلك للتعبير عن العواطف، من حزن وفرح إلى غير ذلك مثال قول كامل الكلايني في أغنية المهد:

ناما حنيني ناما واستقبلا الاحلاما
نما هنيئا وقوما معي إذا الطير قاما
عيشا بأسعد عيش رغادة وسلاما
سنين عشرا وزيدا عاما وتسعين عاما.⁽²⁾

الشعر الملحمي: عبارة عن شعر قصصي، بطولي، يروي أحداثا خارقة، وأهم ما في هذا الشعر عنصر الخيال الذي يسرف في ابتداع الصور المتنوعة⁽³⁾. وهي الخارقة للمألوف، تختلط فيها الخيال بالحقيقة، والتاريخ بالأساطير، تعتمد على الطول، ومن أشهر الملاحم العربية القديمة ملحمة جلجامش وغيرها تعالج في معظم الأحيان موضوع بطولي، وتكون مزيج بين الواقع والخيال، كما يميل الأطفال إلى الأشياء التي تظهر فيها الشجاعة وروح المغامرة.

الشعر الدرامي أو التمثيلي: وهو المسرحي ويحدد تصوير شخصيات المسرحية، فالطفل يتصور نفسه عادة الشخص الذي يمثله⁽⁴⁾ ويسمى بالشعر الموضوعي، كتبت عبارة عن أشعار تمثل جوهر الفن، ويتضمن النوع الأدبي.

الشعر التعليمي: يقصد به تصوير الحقائق وتحويلها إلى لوحات نابضة بالحياة⁽⁵⁾، في شكل تصوير بديع في التعبير من أجل تعزز الفكرة في ذهن الطفل.

الشعر الإلهامي: هو الشعر الذي يتحدث فيه الحيوان والجماد والأشياء الأخرى، مثال ذلك مقطوعة " التينة الحمقاء"⁽⁶⁾.

(1) أحمد زلط، أدب الطفولة أصوله ومفاهيمه (رؤى تراثية)، الشركة العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط4، 1997م، ص113.

(2) كامل الكيلاني، ديوان كامل كيلاني للأطفال (شركة ذات مسؤولية محدودة القاهرة (د ط) (د ت)، ص27.

(3) أنطوانبوس بطرس، الأدب تعريفه أنواعه، مذاهبه، المؤسسة الحديثة للكتاب طرابلس، لبنان، ط1، 2003، ص51.

(4) بدر أحمد جراح، الاتجاهات الحديثة (في تربية الطفل) المعتر للنشر والتوزيع، ط1، 1433هـ-2012م، ص81.

(5) أحمد نجيب، أدب الأطفال (علم وفن)، دار الفكر العربي، (د-ط)، 1411هـ-1991م، ص99.

(6) محمد محمود عبد الله، أفهام ومعارف تربوية (طرق تدريس الأطفال، دار دجلة، 2011، ص211.

الشعر الوصفي: الذي يصف الحوادث الوجدانية ومظاهر الطبيعة المثيرة، والأحداث ذات الصورة الواضحة⁽¹⁾، من خلال هذا الشعر يبدأ الطفل بتكوين شخصيته وذلك عن طريق التقليد من الحركات والكلمات.

الشعر الحماسي: هي من أبواب الشعر العربي وموضوعاته، وفيها الإشادة بالأعجاب والانتصارات في الحروب، والحدق البالغ على الخصوم والتغني بالمثل الرفيعة من كرم ووفاء إلى غير ذلك⁽²⁾ يعتبر فن شعري مرتبط بالمعارك والحروب، يتناول معاني الشجاعة والفخر، والأطفال يميلون إلى هذا النوع من الشعر يوصلنا أن الشعر العربي بدأ غنائيا مثل الملحمة والمسرح لتعبير عن مشاعرهم الإنسانية تعبيرا خالصا، والأطفال لديهم اهتمام بالغناء والشعر من حيث الطبيعة غلب عليها طابع الوجدان، وتثير أحاسيس الفن والجمال في النفس.

ب- من حيث الشكل الفني والأداء.

النشيد: قطعة شعرية قصيرة تتميز بطرب الإيقاع وبساطة الألفاظ ويسر المعاني وجمال الأسلوب، وتؤلف عادة للأطفال وتبدأ من مرحلة الحضانة وتستمر في المرحلة الابتدائية، مما يساعد على تلحينها وأدائها أداء جماعيا⁽³⁾ وذلك يحث الطفل على التعلق بوطنه والاعتزاز به، كما يغلب عليه طابع الإنشاد.

الأوبرا: عرض مسرحي غنائي، تكون مصحوبة ببعض الحركات التي يغلب عليها إيقاعية منظمة، تصاحبه موسيقى ملحنة من أوله إلى آخره، يحتوي نادرا على كلام بلا غناء أو موسيقى⁽⁴⁾.

الاستعراض الغنائي: هو شبيه الأوبرا يخلو عادة من الكلام الذي لا تصاحبه موسيقى وطابع الحركة فيه يكون أوضح من الأوبرا⁽⁵⁾.

المسرحية الشعرية: يغلب عليها الإلقاء التمثيلي وإن كانت لا تخلو من بعض الأغاني أو المقطوعات الملحنة وفي ذلك شأنها شأن المسرحية النثرية⁽⁶⁾.

القصة الغنائية: قصة قصيرة تحكى من خلال شعر ملحن يتغنى به⁽⁷⁾.

القصة الشعرية: قصة قصيرة تحكى من خلال الشعر ولكن لا يتغنى بها⁽¹⁾.

(1) المرجع نفسه، ص212.

(2) مجدي وهبة وكامل المهندس: معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، ص153.

(3) أحمد حسن حنورة: أدب الأطفال، مكتبة الفلاح، الكويت، 1989، (د-ط)، ص169.

(4) ينظر أحمد نجيب: أدب الأطفال (علم وفن)، ص151.

(5) حنان عبد الحميد العناني، أدب الأطفال، دار الفكر، عمان، 3، 1996م-1416هـ، ص51.

(6) المرجع نفسه، ص51.

(7) المرجع نفسه، ص51.

يقول سليمان العيسى في قصة الشعرية بعنوان " رسالة اعتذار:

صديقتي عفراء يا زهرة المساء

يا بسملة الصباح إذا النهار لاح

من آخر البراري يجيئك اعتذاري

سهوا قضمت الشجرة هل تقبلين المعذرة؟

نحن على الأوراق والأعشاب

نعيش يا عفراء

نؤثر منها غضة الإرهاب

طرية النماء

باسم أبي وأمي الغزالة

أدعوك للبرية⁽²⁾.

المبحث الثاني: مضامين شعر الأطفال

يعتمد شعر الأطفال على طرق وأساليب مختلفة، وتنوعت المضامين، من القيم التربوية والإنسانية

والدينية، تهدف إلى غرس الأخلاق الحميدة والمحبة في نفوس الأطفال، ومن أبرز هذه المضامين:

تأصيل القيم الروحية: هو تقريب فكرة الألوهية إلى أذهانهم بصورة سهلة مبسطة، معتمدة على المعاني

القرآنية التي تخص الله بالوحدانية⁽³⁾، بمعنى إجابة الأطفال عن الأسئلة الملحة حول وجود الله وقدراته، وملء

الجوانب الروحية في نفوسهم والإيمان بوحدانيته، وأداء الفروض الدينية مثل الصلاة.

تعميق الشعور بالانتماء إلى الوطن: لقد سعى الشعر على تعميق حب الوطن في الطفل، عليه أن يفهم

أنه منحنا الهوية والسكن والعزة، لذلك يجب أن يعمل على ازدهاره.

الدعوة إلى حب اللغة العربية والتمسك بها:

تعتبر اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم، لذلك علينا التمسك بها، وتحفيز الأطفال على تعلمها⁽⁴⁾،

والبعد عن استخدام العامية .

⁽¹⁾ المرجع نفسه، ص51.

⁽²⁾ سليمان العيسى، أراجيح يغني للأطفال، دار الصدى للصحافة والتوزيع، مجلة دبي للثقافة، (د ط) 26 يوليو 2009،

ص300.

⁽³⁾ ينظر: فوزي عيسى: أدب الأطفال (الشعر - مسرح الطفل - القصة - الأناشيد)، دار المعرفة الجامعية، 1429هـ - 2008م،

ص14.

⁽⁴⁾ ينظر: المرجع نفسه، ص17-19.

الالتفات إلى الطبيعة: بمعنى تلك اللوحات الفنية الجميلة التي تنبع من جمال الطبيعة وبهذا يدرك الشعر أهمية التفات الطفل إلى الطبيعة لتعميق إحساسه بالجمال والفن.

الدعوة إلى القيم والمثل النبيلة: هي القيم المستمدة من ديننا الحنيف، كمبدأ المساواة، والنص الشعري يدعو إلى المثل العليا وغرس القيم، مثل التعاطف، وقيمة الصداقة وإفشاء السلام.... إلى غير ذلك. الجوانب الإرشادية والتعليمية: حرص الشعراء على تعريف الأطفال كيفية آداب السلوك والسير، ينطوي على النصح والإرشاد⁽¹⁾ مثل التواضع والأخلاق، كما يتعلمون الاحترام والثقة في النفس، فهو بحاجة إلى التوجيه والتعلم.

وهكذا تنوعت مضامين شعر الأطفال، حيث قدمت للطفل من مبادئ إيمانية وتربوية، تعمل على تعزيز الأخلاق والقيم، كما تسعى إلى تدعيم الطفل على أداء واجباته وإشادته بمبدأ التسامح والوحدة الوطنية.

أهمية شعر الأطفال:

إن الحديث عن الطفولة هو الحديث عن المستقبل ويعد شعر الأطفال من الوسائل المهمة في تنشئتهم، وله أهمية بارزة في حياتهم من بينها:

الشعر والأناشيد وسيلة مهمة لتشجيع الطفل، وإزالة أي تردد أو حجل ينتابه، وتشجيعه على الاندماج مع المجموعات وتكوين الصداقات، ويبعث في الأطفال حب الصفات الطيبة والقيم النبيلة ويهذب ذوقهم الحسي وعواطفهم⁽²⁾، يساعدهم على الاندماج مع الآخرين، وتجابو معهم ويزودهم بالحقائق والمفاهيم والمعلومات في مختلف المجالات وهو يمددهم بالألفاظ والتراكيب التي تنمي ثروتهم اللغوية وتساعدهم على استخدام اللغة استخداما سليما كما يساعد على غرس القيم التربوية في نفوسهم وينمي الميول الأدبية والقرآنية لديهم⁽³⁾.

يمزج الشعر الخبرات ويصل بين تجربة الشاعر وقارئ شعره أو المستمع إليه، وهو بذلك يرضي عواطف القارئ أو السامع وفكره ويثير فيه بقوة ما يتضمنه من صور حسية وانطباعات فنية واستجابات عاطفية والشعر رؤية المألوف من الأشياء من زوايا مختلفة، فتبدوا وكأنها جديدة عليهم ويصور التجارب اليومية بطريقة ذات معنى جديد، لان الشعر لديه الطاقة التي تحول العادي من الأمور إلى أمور غير عادية.⁽⁴⁾

يساعد الشعر على نمو حركة الطفل عن طريق مصاحبة الشعر الغنائي بعض الحركات، والألعاب الخاصة بالأطفال، كما يثري الخبرات ويزيد من التجربة... الإحساس والذوق، ويضفي كثيرا من الصور الجميلة

(1) ينظر: أدب الأطفال (الشعر- مسرح الطفل- القصة)، فوزي عيسى، ص 20-28.

(2) وسائط أدب الطفل: هدى نعمة حمد، مجلة آداب الفراهيدي، العدد 11، ص 280.

(3) أدب الطفل العربي: دراسات وبحوث، حسن شحاتة، الدار المصرية اللبنانية، الاسكندرية، ط2، (د ت)، ص 211.

(4) أدب الطفل وثقافته: مريم سليم، دار النهضة العربية، بيروت لبنان، ط1، 2001، ص 194.

والرؤى العذبة على صور التعبير وينشط الخيال ويساعده على اكتشاف جمال المنظر والتعمق في الإحساس به.¹

كما يرمي شعر الأطفال إلى أهداف لا تتحقق إلا بحسن الاختيار الأمثل لهذا الشعر يتلاءم مع نضج الطفل الموجه إليه، ومن بين هذه الأهداف نجد:

دوران الشعر حول هدف تربوي مما يؤدي إلى تنمية التذوق الأدبي لدى الطفل، يبسط الأفكار ويوضحها كما ينمي خيال الطفل ويوقظ مشاعرهم²، تنمية وصقل مهارات كحسن الإصغاء وحسن الفهم وحسن القراءة، مما يزيد قدرات الطفل في تلقي دروسه المختلفة، تغرس فيهم قيم أخلاقية إسلامية ترقية مشاعر الطفل وعواطفه وتنمية حصيلته اللغوية، كما يساعد على ترقية الإحساس الجمالي عن طريق..... المرتبطة بموسيقية المنظومة لاسيما إذا افتتھا أذن الطفل.

يعتبر الشعر وسيلة الإمتاع والترفيه وجلب السرور للأطفال، يعلم الطفل كيف يستعمل البلاغة والتنغيم في الصوت والكلام، وهو أداة لنمو الطفل وتكوين اتجاهاته ومثله العليا.³

توصلنا إلى أن شعر الأطفال له أهمية بارزة تساعد على تكوين شخصيته وتنمية معارفه بمعلومات مختلفة، وهو وسيلة لتشجيع الطفل، وتزليل الخجل والغموض الذي ينتابه أما من ناحية الأهداف فيعتبر الشعر هذه الشريحة من المجتمع وظيفه رسالة ينبغي أن يسعى جاهدا لإيصالها للجميع فهي تزيد من قدرات الطفل وتنمي مهاراته المختلفة.

¹ أدب الأطفال أهدافه وسماته: محمد حسن بريش، مؤسسة الرسالة، ط2، بيروت لبنان، 1997، ص234-235.

² - ينظر: أدب الأطفال (في البدء كانت أنشودة): انس داود، (د ط)، دار المعارف الاسكندرية 1993، ص104.

³ - أدب الاطفال قراءات نظرية ونماذج تطبيقية، سمير عبد الوهاب (ط1)، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ص113.

الفصل الثاني

شعر سليمان جولدوي

دراسة تحليلية

المبحث الاول: دراسة لأهم القيم في شعر سليمان جوادي

تمثيل القيم أحكام معيارية يتم من خلالها تقييم سلوك الفرد والمجتمع، وتحديد ما هو مرغوب فيه وما هو غير مرغوب، وتمثيل أهدافها معينة في الحياة يسعى الفرد إلى تحقيقها .

- فالقيم حسب طبيعتها تنقسم إلى عدة أنواع أهمها:

القيم الدينية :

ويقصد بها ترسيخ مجموعة من القيم والمبادئ التي يكتسبها الطفل ومنها حب الله سبحانه وتعالى ومعرفة قدرته، وكذا حب الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام وهو ما يؤدي إلى تشكيل وجدان المسلم وصيغ الطفل بالمنهج الإسلامي «ومن هنا تأتي أهمية الكتابة الدينية للأطفال وهي تتميز باستحضار أصول ومفاهيم تغذي الطفل من وقت مبكر، وتؤدي وظيفة محمودة ينشأ عليها الطفل ويلتزمها اذا كبر» (1).

ومن اهم القيم الدينية في شعر جوادي ما يلي :

أ- الصلاة : « والصلاة ألفها واولأن جمعها الصلوات ، ولأن التثنية صَّلَوَان..... وَصَلَّوَات الرسول للمسلمين : دعاؤه لهم وذكرهم، وصلاة الناس على الميت :الدعاء ، وصلاة الملائكة : الإستغفار» (2).

يقول الشاعر الجوادي : قصيدة " مقاطع فلسطينية"

فلا الفجر آت ونحن نيام

ولا النصرآت بألف صلاة (3).

يتحدث الشاعر في هذه الأبيات عن قضية الفلسطينية حيث يقصد بالفجر الحرية لن تأتي دون جهاد ومجاهمة للصهاينة وكذلك النصر لن يأتي إلا بالدعاء والصلاة فلا بد من الكفاح والجهاد والعمل

(1) -مالك ابراهيم الاحمد ، كتاب الامة ، نحو المشروع محل الرائدة للاطفال، سلسلة دورية تصدر عن وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية ، قطر ،العدد59، ط1، 1997 م، ص8 .

(2) -عبد الرحمان الخليل بن احمد الفراهيدي : معجم العين، (تح) ، مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي ، ج7، سلسلة المعاجم والفهارس (د،ط) ، (د،ت)، (مادة صلاة ،) ص153-154

(3) -سليمان جوادي ، سليمان جوادي يغني للوطن ، شعر ، المتصدر لترقية الثقافية والعلمية والاعلامية ص 121

ب/الرأفة: الرحمة، وقيل: أشد الرحمة؛ رأف به يرأف، ورئف، و رؤوف رأفة و رأفة، وفي التنزيل العزيز {ولا تأخذكم بما رأفة في الدين الله إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر} ومن صفات الله عز وجل الرؤوف وهو الرحيم لعباده المعطوف عليهم بألطافه. والرأفة أخص من الرحمة وأرق، وفيه لغتان قرئ بهما معاً⁽¹⁾.

يقول الشاعر في قصيدته "رصاصه لم يطلقها حمة لخضر"

هو الله، أرأف منكم بنا

يتفقدنا في كل حين⁽²⁾

جاءت لفظة "الرأفة" في البيت بمعنى الرحمة، حيث يتحدث الشاعر عن مدى رأفة الله تعالى بعباده ورحمته، وكيفية أنه أقرب إليهم من حبل الوريد برحمته وسعة ملكه وملكوته، وأنه علام الغيوب وكاشف الكروب.

ج- السلم: السلم والسلم. الصلح يفتح ويكسر، ويذكر ويؤنث

فأما قول الاعشى:

أذاقتهم الحرب أنفاسها وقد تكره بعد السلم⁽³⁾

فقد وردت لفظة "السلم" في قصيدة جوادي "هاهو السلم تجلى" يقول فيها الشاعر .

ها هو السلم تجلى

ها هو السلم تمثل

صارت الأشياء أحلى⁽⁴⁾

يتحدث الشاعر في هذه الأبيات عن قيمة السلم ومكانته في المجتمع، فبسلم تحلو الحياة وتزدهر ويصبح كل

شي أجمل

(1) لسان العرب، المجلد (3) (ج17) ص 1535.

(2) سليمان جوادي، سليمان جوادي يعني للوطن ص99

(3) ابن منظور، لسان العرب (م.3) ص2079

(4) سليمان جوادي يعني للوطن ص68

1 المقيم الوطنية:

هي ما يتصل بها من مفاهيم كحب الوطن والتغني به والدفاع عنه والدعوة إلى النضال والثورة وهي " عملية نمو وتطور لجانب من الجوانب شخصية الناشئ يستطيع من خلالها أن ينمي مجموعة من المعلومات والمفاهيم والاتجاهات والقناعات وما يرتبط بها من العادات والمهارات والقيم التي تساعد على فهم المجتمع الذي يعيش فيه وأن يؤدي دوره بوعي وحلق وكفاءة ومسؤولية (1)

ومن أبرز القيم الوطنية في شعر جوادي نجد:

أ - العلاء : « العلاء لله سبحانه وتعالى من كل شيء ، والعلاء أصل البناء ومنه العلاء والعلاء ، فالعلاء الرفعة ، والعلاء العظمة والتجبر ، أي : (طغى وتعظم) قال تعالى {إن فرعون علا في الأرض }» (2)

يقول الشاعر: في قصيدته «شارع الشهداء»

مضيتم لأعلى القمم (3)

وكنتم كما الأنبياء (4)

فمن خلال هذه الأبيات بين لنا الشاعر المكانة المرفوضة والعالية للشهداء حيث شبههم بالأنبياء في تضحياتهم بأرواحهم من أجل راحة الأمم واستقامة الحياة.

ب- الوطنية : «الوطن: المنزل تقيم به وهو موطن الأنسان ومحلّه.... وطن بالمكان وأوطن ، اقام ، ووطنه:

أخذ وطننا .يقال : أوطن فلان أرض كذا أي : اتخذها محلا ومسكنا يقيم فيها» (5)

يقول الشاعر في قصيدة " وطني "

آمنت بـجـبـك يا وطني آمنت بـجـبـك آمنت

لو خان الناس جمعهم قسما بالثورة ماخنت (6)

يدل الشاعر في هذه الأبيات عن مدى حبه وتمسكه بوطنه ولن يغيره ولن يتخلى عنه مهما كانت الظروف.

(1) ناصر ابراهيم عبد الله ،المواطنة مطبعة مكتبة الرائد العلمية ،عمان الاردن ط1994،م1،ص166.

(2) سورة القصص، الاية (4).

(3) عبد الرحمان بن احمد الفراهيدي ،العين ،ح2.مادة "علوا" ص245

(4) سليمان جوادي ،سليمان جوادي يعني للوطن ص65

(5) ابن منظور ، لسان العرب ج 54،مادة (وطن) 4868

(6) سليمان جوادي يعني للوطن ص 8

ج- النصر: "إعانة المظلوم ، نصره على عدوه ، ينصره نصرا... يكون الانتصار من الظالم الإنتصاف والإنتقام ، وانتصر منه انتقم"⁽¹⁾

يقول الشاعر في قصيدته " الفرحة الكبرى "

وفزنا بآمالنا يا جزائر وصغنا من النصر لحن الجزائر⁽²⁾

تحدث الشاعر في هذه الأبيات عن قيمه وطنية ألا وهي النصر . التي آلت اليه الجزائر بعد عقود من الزمن وهي في ظلام الاستعمار حتى عم الأمن والاستقرار .

د- المجد : المروءة والسخاء ، والمجد الكرم والشرف .

ابن سيده: المجد نيل الشرف ، وقيل لا يكون إلا بالآباء ، ومجد بالضم ، مجادة فهو مجيد ، وتمجد ، والمجد كرم فعاله .

والمجيد من صفات الله تعالى وفي التنزيل العزيز⁽³⁾ { ذو العرش المجيد }⁽⁴⁾

قال الشاعر: في " تشيد الإلتحام "

سينهض كل مظلوم * برغم الجوع والبرد

ويعضي الناس كلهم سواسية إلى المجد

كما يقول أيضا في " تشيد الحماية المدنية .

ورفعنا الكد راية كي نرى مجد الجزائر⁽⁵⁾

(1) ابن منظور لسان العرب . ج 49 ، مادة (نصر) ص 4439 . 4440 .

(2) سليمان جوادي ، سليمان جوادي يعني للوطن ص 11 .

(3) سورة البروج الاية (15) .

(4) ابن منظور لسان العرب ، المجلد 3 ص 396

(5) سليمان جوادي ، سليمان جوادي يعني للوطن ص 14

تكررت لفظه المجد في القصيدة تحدث الشاعر في الأبيات عن المجد الذي ينهض بالظلم ويعطي حق الضعيف المسكين ويوضح الناس كلهم على صعيد واحد.

2 القيم التربوية :

تعرف القيم التربوية بأنها: " نوع من الإتجاهات التي تتكون عند الفرد في جميع المواقف والتي تحدد اختيار الأفراد نحو ما هو مفضل تجاه الأشياء التي هي موضع إهتمام ، وهذا ينعكس على شخصية الفرد فتصبح إحدى الموجهات لسلوكه وتصرفاته على المدى الطويل (1)

-أهم القيم التربوية في شعر سليمان جوادي نجد :

أ - الأدب : "حسن الاخلاق وفعل المكارم ... وأدبه : أي علمه ، فتأدب : تعلم ..وفلان قد استأدب : بمعنى تأدب " (2)

يقول سليمان جوادي في قصيدة "هيا معي "

نمضي الى ماضي الحقب لنجتني منها الأدب (3)

جاءت لفظة الأدب في البيت بمعنى محاسن الأخلاق " فيدعوا الشاعر للعودة إلى ماضي الأمم لما يذخر به من أخلاق فاضلة وأخلاق حسنة للاقتداء بها .

ب - الحب : " نقيض البغض، والحب الوداد والمحبة وأحبه فهو محب وهو محبوب ، على غير قياسي هذا الأكثر ، وقد قيل محب على القياس ، قال عنتر :

ولقد نزلت فلا تظني غيره مني بمنزلة المحب المكرم (4)

وحكى سيبويه : حبيته وأحبيته أي ممن أحب والمحبة أيضا : اسم للحب وقال ابو عبيدة في قوله تعالى { فقال

إني أحببت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب } (5) « (6)

(1) مجلة جامعة ام القرى التربوية والنفسية ، المجلد التاسع ، العدد الاول ، جمادى الاخر 1439هـ مارس 2018 ص 222 .

(2) محمد مرتضي الحسيني الزبيدي ، تاج العروس ، ج2 التراث العربي ، ط2 1407هـ ، 1987 ص 12 .

(3) سليمان جوادي ، سليمان جوادي يعني للوطن . ص 70 .

(4) عنتر بن شداد ، شرح الديوان عنتر بن شداد ص 191 .

(5) سورة ص الاية (32) .

(6) المحكم والمحيط الاعظم ، تاليف ابي الحسن على اسماعيل بن سيدة المرسي (ت . عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية ، لبنان ، بيروت ، ط 1 ، 1421هـ / 2000م ، ج 2 . ص 542 . 544 .

يقول سليمان جوادي في قصيدته "جميل لو تصالحنا "

جميل لو تصالحنا

وللأفراح عانقنا

تعالوا نجعل الحبا

وسيطا بيننا دوما

به تستهل الصعب

نجافي الهم والغم⁽¹⁾

يتحدث الشاعر في هذه الأبيات عن قيمة الحب ويدعوا إلى زرعها في المجتمعات وبين الناس لإزالة الصعوبات

والهموم .

كما أن القرءان حث على الحب "ودليل ذلك في قوله تعالى (ولكن الله حبيب إليكم الإيمان وزينه في

قلوبكم)⁽²⁾

ج- العلم : العلم نقيض الجهل ، علم علما وعلم هو نفسه ، ورجل عالم وعليم من قوم علما فيهما جميعا

قال سيويه : يقول علما من لا يقول إلا علماء .

قال ابن برى : وجمع عالم علماء ، ويقال علام أيضا⁽³⁾

يقول الشاعر في قصيدة "يا صاحب الرسم الجميل "

وجعلنا العلم نور وسنى .

تمتطي الصعب به والمستحيل .

فيه نرقي ونبقى سادة⁽⁴⁾

يتحدث الشاعر في هذه الأبيات عن قيمة العلم ومكانته في رفع مستوى الشعب والصعود إلى القمة فبالعلم

نرتقي ونتطور إلى أعلى المراتب .

(1) - سليمان جوادي يعني للوطن ص 53

(2) - سورة الانبياء الاية (30)

(3) ابن المنظور لسان العرب ص 3083

(4) سليمان جوادي يعني للوطن ص 73

4 - القيم الأخلاقية :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق 1 ». فالقيم الأخلاقية تحتل مكانة كبيرة في كافة الميادين العلمية والحياتية أنها تتضمن الأخلاق، الطاعة و الدين، أنها إحدى الأسس العامة لعملية التعلم ونشر الفضيلة .

عرفها الباحثون هي مجموعة «هي مجموعة من المبادئ تعمل على احترام

الإنسان لنفسه، وللآخرين كقيمة يتميز بها الإنسان وتكون الوازع الديني الذي يمنعه من الانحراف عن الصلاح وذلك لصياغة سلوكه وتصرفاته في إطار محدد يتفق وينسجم مع المبادئ والقواعد التي يؤمن بها بقية افراد المجتمع² « أي تلك المبادئ تضبط سلوك الفرد ، حيث تلعب دورا مهما في الحياة كما أنها تختلف بين الأفراد .

ومن ابرز القيم الأخلاقية التي تجلت في شعر سليمان جوادي نجد :

أ - الصدق :نقيض الكذب ، صدق يصدق صدقا و تصدقا .

وصدقه :قبل قوله .وصدق الحديث : أنبأ بالصدق ، ويقال صدقت القوم أي قلت لهم صدقا³

وقوله الله تعالى : { ومن يطع الله ورسوله فأولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصدقيين والشهداء

والصالحين وحسن أولئك رفيقا⁴ }

يقول الشاعر في قصيدته "يا أبا الوفاء حيادا عن مبادئنا "

إن المرثي أكاذيب ملفقة والصدق انك تأتي اليوم ترثينا⁵

1 - أحمد بن حنبل ، السنن ، المكتبة العلمية ، القاهرة (د - ط) ، 1419 هـ ، ص 391

2 - حنان مرزوق ، حسين احمد ، فاعلية برنامج لتنمية بعض القيم الأخلاقية للأطفال ، جامعة عين شمس 2004 ، ص 11

3 - ابن منظور لسان العرب المجلد العاشر ، ص 193 .

4 - سورة النساء الآية 89

5 - سليمان جوادي ، سليمان جوادي يغني للوطن ص 4.

الصدق منجاة من كل مأزق ، حيث يحث الشاعر على أن يتعد الشخص على المظاهر الكاذبة وان الصدق صفة من الصفات الأخلاقية ، و التي يجب للإباء التعليم هذه الأخلاق الفاضلة للأطفال منذ الصغر .

ب-الوفاء : ضد الغدر ، يقال وفئ بعهدده و أوفى بمعنى وفى ،يعني وفاء فهو وف .¹

قال الله تعالى : { وأوفوا بعهدي أوف بعهدكم وإياي فارهبون² } .

ونجد في قوله تعالى : { يأيتها الذين آمنوا أوفوا بالعقود³ } .

وفي التنزيل العزيز : { ووجد الله عنده فوفاه حسابه والله سريع الحساب⁴ } .

يقول الشاعر جوادي في قصيدته " هو الشعر "

وصغت المعاني

فكان الوفاء

سيخلد شعري بأعماق شعبي⁵ .

الوفى من القيم الواجب تلقينها لطفل كي لا يترى على الضغينة والانتقام ، كما يعتبر الوفاء اصل الصدق لأنه

مرتبط بالمشار الصادقة ، من اجل تحقيق الوعد وذلك بصدق الفعل ولسان معا .

5 -القيم الترويحية:

هي عبارة عن وسيلة شائقة الجمال ومفيدة لشغل أوقات الفراغ، وتسلية محببة تجلب المسرة والمتعة إلى نفوس

الأطفال".⁶

¹ - لسان العرب ابن منظور المجلد الخامس عشر ، ص 398 .

² - سورة البقرة الآية 7 .

³ - سورة المائدة الآية 1 .

⁴ - سورة النور الآية 39 .

⁵ - سليمان جوادي يغني للوطن ص 75 .

⁶ أحمد نجيب: المضمون في كتب الأطفال، دار الفكر العربي (د، ط) (د، ت)، ص47.

كما نجد أن اللون المناسب لهذه القيمة هو " اللون الشعري " المعروف بالنشيد الترويجي " وهو معادل موضوعي لأغاني الألعاب الشعبية التي تفجر الطاقات في الطفل.... فأغاني اللعب أو أناشيد الترويح عن الطفل تمثل ظاهرة تأليفية واسعة في أدب اللغات المقارنة".¹

ومن أهم القيم الرويجيه في شعر سليمان جوادي نجد:

أ: الغناء: من الصوت: ما طرب به، ويقال: غنى فلان يغني أغنية، وتغني بأغنية حسنة، وجمعها الأغاني.²

يقول سليمان جوادي في قصيدته: هيا معي:

هيا معي هيا معي إلى الفضاء الأروع

حيث المنى حيث الغناء وكل شيء ممتع³

يرى الشاعر أن الغناء له دور عند الأطفال، حيث أنهم يتغنون به، ويبت فيهم روح الفرح والسرور لديهم، كما أن الغناء يزيد فيهم روح الاستمتاع.

ب- المرح:

المرح: شدة الفرح والنشاط، حتى يجاوز قدره، وقد أمرحه غيره.⁴

جاء في قصيدة هيا معي لسليمان جوادي :

حيث المرح حيث الحبور حيث الفرح حيث السرور.⁵

هنا نرى أن المرح ينمي للطفل، شيء من النشاط والحركة كما أنه يزيد فيه شيء من السعادة والفرح.

6 القيم الاجتماعية:

يقول سبحانه وتعالى: " يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم

عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير".⁶

¹ أحمد زلط: أدب الطفل العربي: دار هبة النيل للنشر والتوزيع، شارع ناصر الثورة، الهرم، ط1، 1418هـ/1998م، ص146.

² ابن منظور، لسان العرب، ص3310.

³ سليمان جوادي يغني للوطن، ص70.

⁴ ابن منظور، لسان العرب، ص4170.

⁵ سليمان جوادي، سليمان جوادي يغني للوطن، ص70.

⁶ سورة الحجرات، الآية: 13.

القيم الاجتماعية من القوانين والمقاييس التي تنبثق من جماعة ما وتكون بمثابة موجهات للحكم على الأعمال والممارسات المادية والمعنوية، ويكون لها من القوة والتأثير على الجماعة بما لها من صفة الضرورة والإلزام والعمومية.¹

ومن أبرز هذه القيم الاجتماعية في شعر سليمان جوادي:

أ - العمل: " جمع أعمال، عمل عملا، واعتمل الرجل: عمل بنفسه، المهنة"²

حيث يقول الشاعر في قصيده نشيد الحماية المدنية:

نحن ساعدنا الدول في الرزايا والزلازل

نتفانى في العمل دون أن نرجو مقابل.³

يرى الشاعر أنه يجب مساعدة الآخرين في الحن، بالجد والاجتهاد دون إنتظار الآخر.

ب - الأمن: " أمن يأمن أمنا، والأمن موضع الامن، والأمان: إعطاء الأمانة، ضد الخوف".⁴

جاء في قصيدة ياجيشنا الشعبي:

يا دركنا المسلح

بالجد بالشهامة

يا باعثا للأمن

وضامن السلامة.⁵

يرى الشاعر في هذه الأبيات أنه بفضل الدرك المسلح يتحقق الأمن ويعم الاستقرار والسلام في الوطن.

¹ لطفی بركات أحمد، القيم والتربية، دار المريخ، المملكة العربية السعودية، (د-ط)، 1987م، ص 04.

² ابن منظور، لسان العرب، ص 3107.

³ سليمان جوادي، سليمان جوادي يغني للوطن، ص 63.

⁴ عبد الرحمان الخليل بن احمد الفراهيدي، معجم العين، ص 90.

⁵ سليمان جوادي، سليمان جوادي يغني للوطن، ص 39.



خاتمة:

- لقد تم من خلال هذا البحث دراسة موضوع: " منظومة القيم في الشعر الموجه للأطفال " سليمان جوادي أنموذجاً الذي حاولنا أن نعالج فيه أبرز القيم المتضمنة في أشعار سليمان جوادي.
- ومن أهم النتائج التي توصلنا إليها ما يلي:
- شعر الأطفال هو الذي يمزج الخبرات، ويربط بين تجربة الشاعر والطفل، وهو بذلك يربط بين عواطف الأطفال وأفكارهم.
 - ومن خصائص شعر الأطفال: استعمال المفردات السهلة لسرعة إيصال الفكرة للطفل، شرط أن توافق طبيعة إرادة الطفل، واستخدام اللغة العربية الفصحى، وبث روح الخلق والابتكار فيه.
 - يتخذ شعر الأطفال عدة أشكال حسب الاداء والموضوع من بينها:
الشعر الغنائي، الشعر الملحمي، الشعر الدرامي أو التمثيلي، النشيد، الأوبرا، الاستعراض الغنائي والقصة الشعرية.
 - أما مضامين شعر الأطفال ترتكز على تأصيل القيم الروحية وتعميق الشعور الانتماء إلى الوطن، وكذلك الجوانب الإرشادية والتعليمية.
 - يعد شعر الأطفال وسيلة مهمة لتشجيع الطفل وإزالة أي تردد أو حجل ينتابه.
 - يساعدهم على غرس القيم التربوية في نفوسهم وينمي ميولهم الأدبي.
 - يعد سليمان جوادي من الشعراء الذين اهتموا بكتابة شعر الأطفال.
 - تناول كتاب سليمان جوادي يغني للوطن مجموعة من القصائد نذكر منها: " وطني، نوفمبر، الفرحة الكبرى، ويأتي الربيع، أنا المعلم".
 - تنوعت القيم في كتاب جوادي نذكر منها: القيم التربوية، القيم الأخلاقية، القيم الوطنية، القيم الاجتماعية، القيم الدينية، القيم الترويحية.
- وأخيراً لا نزعم أننا أحطنا بكل كبيرة أو صغيرة، لكننا حاولنا لفت الانتباه لدراسة هذا الموضوع وبيان أهم القيم الموجه للأطفال.
- ونتمنى أننا قد وفقنا - إن شاء الله- في دراستنا لهذا الموضوع والإجابة عن بعض التساؤلات التي ربما ظلت هاجز كل متزود من منابع المعرفة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قائمة المصادر والمراجع

المصادر:

القرآن الكريم

- 1 - ابن منظور، لسان العرب 5 ج7، دار الحديث القاهرة دط دت .
- 2 - ابي الحسن على اسماعيل بن سيده المرسي، المحكم والمحيط الاعظم ، تأليف (ت . عبد الحميد هنداي ، دار الكتب العلمية ، لبنان ، بيروت ، ط1 ، 1421هـ / 2000م ، ج. 2.)
- 3 - مجدي وهيبه - كامل المهندس، معجم المصطلحات العربية (في الادب العربي)، مكتبة لبنان بيروت، ط2، 1984.
- 4 - عبد الرحمان الخليل بن احمد الفراهيدي : معجم العين، (تح) ، مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي ، ج7، سلسلة المعاجم والفهارس (د،ط) ، (د،ت)، (مادة صلاة ،)

المراجع:

- 1 - أحمد بن حنبل ، السند ، المكتبة العلمية ، القاهرة (د - ط) ، 1419 هـ
- 2 - أحمد حسن حنورة: أدب الأطفال، مكتبة الفلاح، الكويت، 1989، (د-ط).
- 3 - أحمد زلط، أدب الطفل العربي: دار هبة النيل للنشر والتوزيع، شارع ناصر الثورة، الهرم، ط1، 1418هـ/1998م.
- 4 - أحمد زلط، أدب الطفولة أصوله ومفاهيمه (رؤى تراثية)، الشركة العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط4، 1997م.
- 5 - أحمد نجيب، أدب الأطفال علم وفن، دار الفكر العربي، القاهرة، 1411هـ-1991م.
- 6 - أحمد نجيب، المضمون في كتب الأطفال، دار الفكر العربي (د، ط) (د، ت)،
- 7 - ارتقاء القيم (دراسة نفسية) عبد اللطيف محمد خليفة: عالم المعرفة، الكويت 1992، (د ط).
- 8 - إسماعيل عبد الفتاح، أدب الأطفال في العالم العربي (رؤية نقدية تحليلية) الدار العربية، ط1، 1420هـ- 2000م.
- 9 - انس داود، أدب الأطفال (في البدء كانت أنشودة)، (د ط)، دار المعارف الاسكندرية 1993.
- 10 - أنطوانيس بطرس، الأدب تعريفه أنواعه، مذهبها، المؤسسة الحديثة للكتاب طرابلس، لبنان، ط1، 2003.

- 11 - إيمان بقاعي، المتقن في أدب الأطفال والشباب، دار الرحب الجامعية، مطبعة باسيل (د- ط)، (د ت).
- 12 - بدر أحمد جراح، الاتجاهات الحديثة (في تربية الطفل) المعتر للنشر والتوزيع، ط1، 1433هـ-2012م.
- 13 - حسن شحاتة، أدب الطفل العربي: دراسات وبحوث، الدار المصرية اللبنانية، الاسكندرية، ط2، (د ت).
- 14 - حنان عبد الحميد العناني، أدب الأطفال، دار الفكر، عمان، ط3، 1996م-1416هـ
- 15 - حنان مرزوق، حسين احمد، فاعلية برنامج لتنمية بعض القيم الأخلاقية للأطفال، جامعة عين شمس 2004
- 16 - حنين فريد فاحوري، سيكولوجيا أدب تربية الأطفال: دار البازوري العلمية، ط16، 2016.
- 17 - سليمان جوادى، سليمان جوادى يغني للوطن، شعر، المتصدر لترقية الثقافية والعلمية والاعلامية
- 18 - سمير عبد الوهاب، أدب الاطفال قراءات نظرية ونماذج تطبيقية، (ط1)، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2006.
- 19 - صبري خالد عثمان، القيم التربوية في شعر الأطفال، العلم والإيمان، ط1، 2008.
- 20 - عبد الفتاح أبو معال، أدب الأطفال (دراسة وتطبيق)، دار الشروق، عمان، ط2، 1988.
- 21 - علي الحديدي، في أدب الأطفال، مكتبة الأنجلو المصرية، ط4، 1988.
- 22 - علي بن عتيق المالكي، مفهوم الشعر عند غازي القصبي: دراسات نادي مكة الثقافي الأدبي، مؤسسة الانتشار العربي، بيروت لبنان، ط1، 2014.
- 23 - فوزي عيسى: أدب الأطفال (الشعر- مسرح الطفل- القصة- الأناشيد)، دار المعرفة الجامعية، 1429هـ-2008م.
- 24 - كامل الكيلاني، ديوان كامل كيلاني للأطفال (شركة ذات مسؤولية محدودة القاهرة) (د ط) (د ت).
- 25 - كمال أبو ديب، في البنية الإيقاعية للشعر العربي الحديث، دار العلم، بيروت، 1981م، ط1.
- 26 - لطفي بركات أحمد، القيم والتربية، دار المريخ، المملكة العربية السعودية، (د-ط)، 1987م.

- 27 - ماجد زكي الجلاد، تعلم القيم وتعليمها، تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم، دار المسير.
- 28 - مالك ابراهيم الاحمد ، كتاب الامة ، نحو المشروع محل الرائدة للأطفال، سلسلة دورية تصدر عن وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية ، قطر ، العدد59، ط1، 1997 م.
- 29 - محمد حسن بريغشي، أدب الأطفال (أهدافه وسماته)، مؤسسة الرسالة، بيروت لبنان، ط3، 1419هـ-1998م.
- 30 - محمد عبد الرحيم، ديوان حسان بن ثابت مع السيرة والأقوال والنوادر، دار الراتب الجامعية، ط الأولى، لبنان، 2008.
- 31 - محمد عبد المطلب، الاعمال الكاملة الشوقيات: أحمد شوقي ، (المطلب الأول) (د ط) (د ت).
- 32 - محمد فؤاد الحوامدة، أدب الطفل فن وطفولة، دار الفكر 2014، ط1، عمان، 1435.
- 33 - محمد محمود عبد الله، أفهام ومعارف تربوية (طرق تدريس الأطفال، دار دجلة، 2011.
- 34 - محمد مرتضي الحسيني الزبيدي ، تاج العروس ، ج2 التراث العربي ، ط2 1407 هـ ، 1987 .
- 35 - محمود حسن إسماعيل: المرجع في أدب الأطفال، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 1465-2004م.
- 36 - مريم سليم، أدب الطفل وثقافته، دار النهضة العربية، بيروت لبنان، ط1، 2001.
- 37 - ناصر ابراهيم عبد الله، المواطنة مطبعة مكتبة الرائد العلمية ، عمان الاردن ط1994، 1م.
- 38 - هادي نعمان الهيتي، أدب الأطفال (فلسفته، فنونه، وسائطه)، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 1988.
- 39 - هدى نعمة حمد، وسائط أدب الطفل، مجلة آداب الفراهيدي، العدد 11.

المذكرات

- 1 -سكوم خيرة (م ذ)مقدمة لنبيل شهادة الدكتورا للأدب العربي ونظام (م.د.تخصص: تحليل الخطاب وعلم النص ، تحولات الخطاب الشعري التجربة "سليمان جوادي " ، جامعة جلالى اليابس سيدي بلعباس ، 2016 .2017.
- 2 -فوزية بن عمر، مفردات تخصص الأطفال في الجزائر ومدى توافقها مع معجم الطفل (مذكرة)، إشراف سليم سعداني، جامعة حمه لخضر ، الوادي، 2015م.

المجلات

1 - سليمان العيسى، أراجيح يغني للأطفال، دار الصدى للصحافة والتوزيع، مجلة دبي للثقافة، (د ط) 26 يوليو 2009.

2 -مجلة جامعة ام القرى التربوية والنفسية ، المجلد التاسع ، العدد الاول ، جمادى الاخر 1439هـ مارس 2018 .

3 -العيد جلوبي، شاعر الأطفال، مجلة واحة الثقافة (أعمال الملتقى الدولي الثاني)، العدد جانفي 2005.

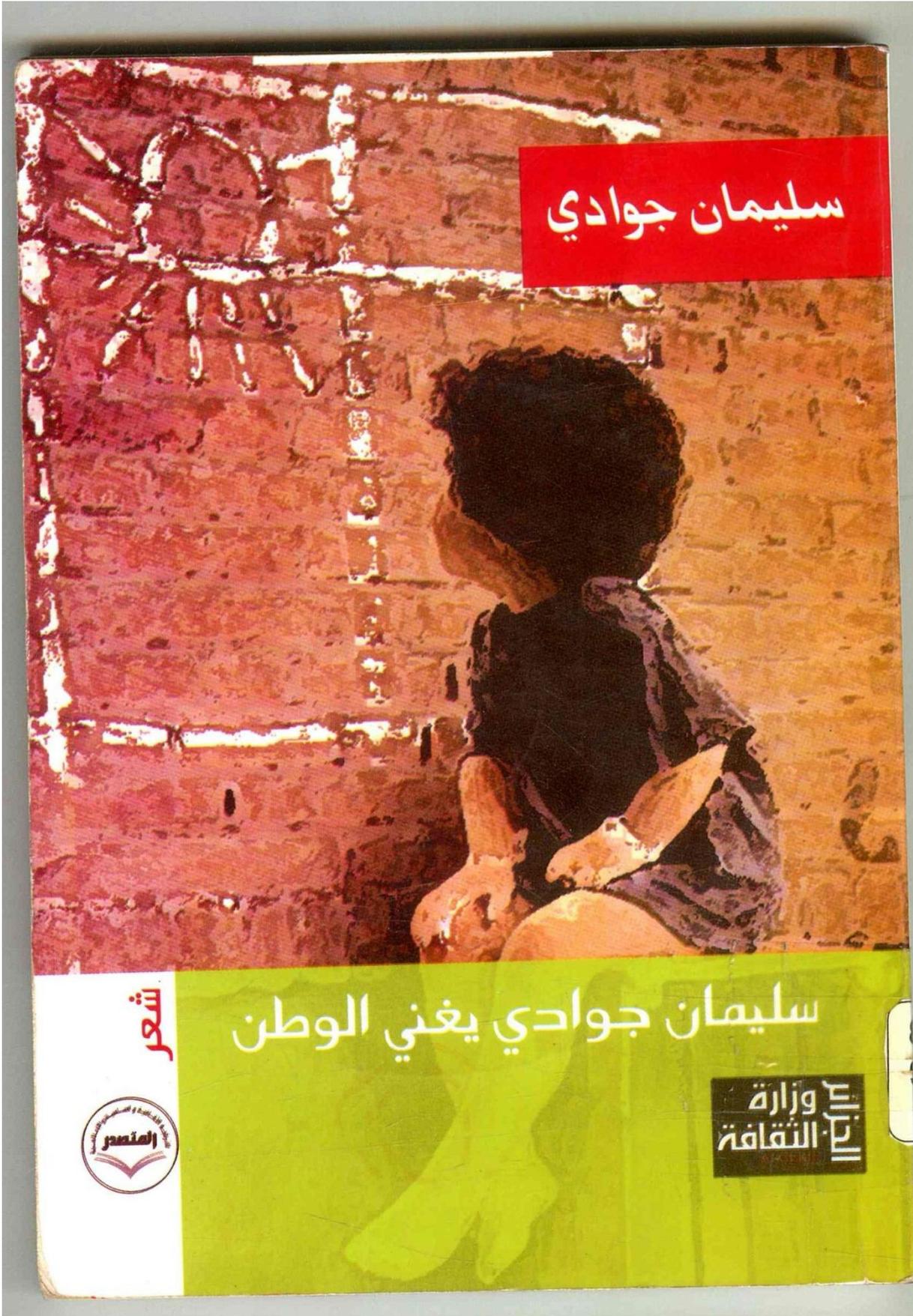
الموسوعات:

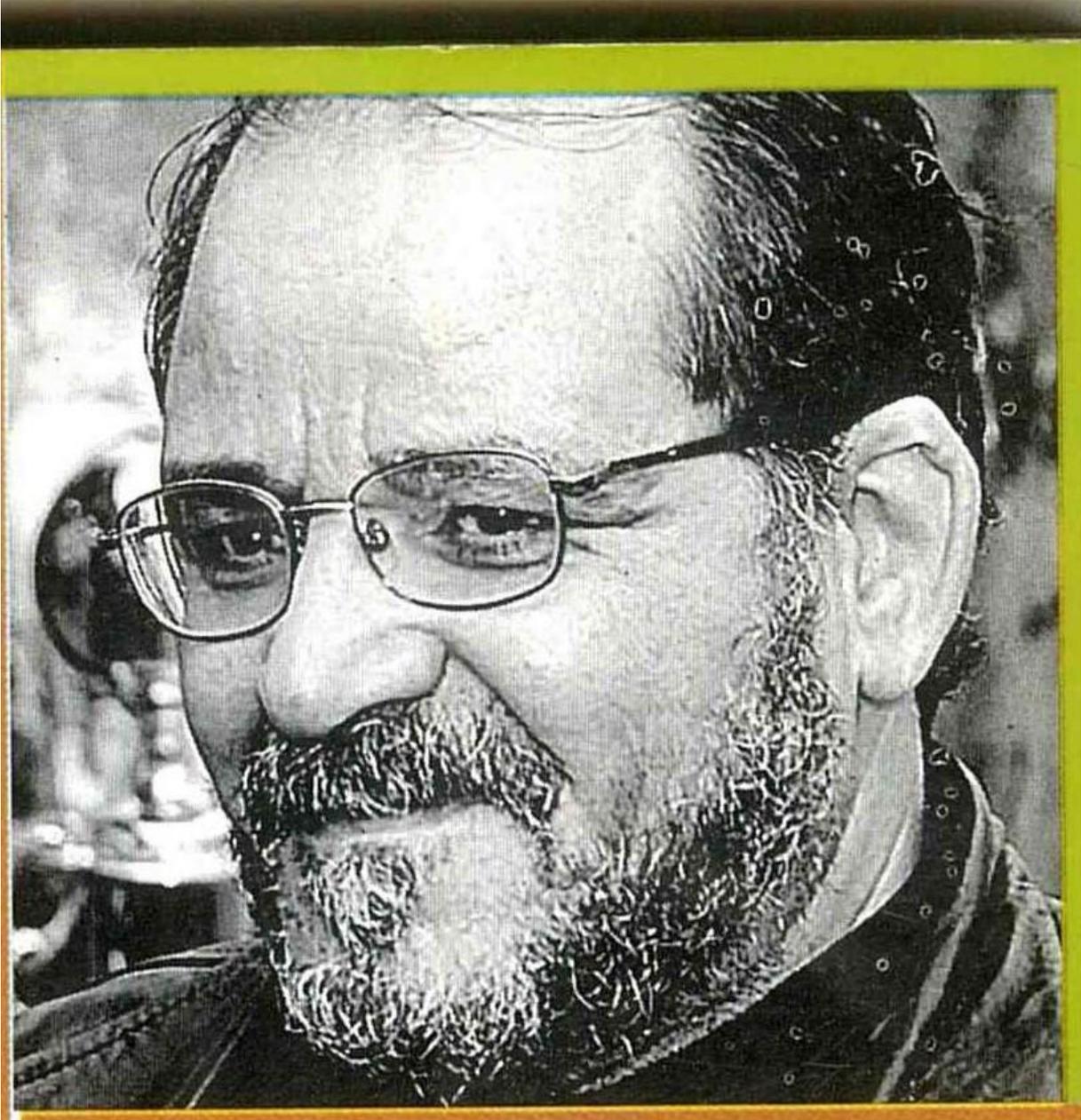
1 -موسوعة العلماء والأدباء الجزائريين اعداد مجموعة من الأساتذة(ج1). (د.ط). (د.ت).

المواقع الإلكترونية

<Httpis://alhoivatimaloc.voot.com/i189.topic;2020/2/10>







سليمان جوادي

نميد الالتحام

يدي مدت إلى الأيدي
يدي فككت من القيد
فلا الإقطاع يرهبني
ولا أشكاله تجدي
أنا الجبار يا وطني
فويل الكيد من كيدي
أنا الإنسان لا عجبا
إذا ما ثرت كالرعد
إذا ما عدت منتصرا
وقد وفيت بالوعد
سأبقى دائما حرا
أحطم كل مرتد
فلا الأقفاس تغريني
وإن كانت من الورد
سينهض كل مظلوم
برغم الجوع والبرد
ويمضي الناس كلهم
سواسية إلى المجد
لحنها الفنان عبد الوهاب سليم وأدتها المجموعة
الصوتية التابعة لمؤسسة الإذاعة والتلفزيون

سليمان جهادي يغني الوطن

بِتِيم فِي عِيدِ الْأُمِّ

قد جئت يا قبر أمي
والورد بين يديا
فاقبل هدية طفل
قضى الحياة شقيا
ما شكل وجهك أمي
تري كما قيل عذب
أفيه حقا حنان
صاف وعطف وحب!!
وهل عيونك حقا
فيها ربيع وصيف!!
الدفء يبعث منها
والسحر فيها يرف
أرجوك يا قبر خذها
هديتي وفؤادي
كلاهما نخب أمي
في العيد نخب حدادي

سليمان جوادي يعني الوطن

جميل لو تصالحنا

جميل لو تصافحنا
جميل لو ترافقنا
جميل لو تصالحنا
وللأفراح عانقنا
تعالوا نجعل الحبا
وسيطا بيننا دوما
به تستسهل الصعبا
نجافي الهم والغما
فإننا لو تسامحننا
وللأحقاد فارقنا
لعشنا عيشة أحلى
وذقنا الرغد ما ذقنا
لطيف طيب القول
فقل ما شئمة همسا
وجانب سيئ الفعل
ولا تتعب به النفسا
فإننا لو تجردنا
من البغضاء لا رتحنا
لحققنا أمانيتنا
وصفنا للهوى لحننا

تعالوا ننبذ العنفا
ونقص الرعب والخوفا
ونقضي عيشنا أمانا
ونمضي وقتنا لطفنا
فإننا لوتحبيننا
وبالحسنى تعلقنا
ولما عفا مغانينا
ولا عيشنا ضقتنا
لحن هذه القصيدة الفنان نوبلي فاضل

سليمان جواد ي بغي الوطن

الفرحة موعدا

من أين الفرحة تأتينا

والبسمة كيف توافقنا

إن عم الحق مرابنا

واحتل الكره مغانينا

من أين نحقق غايتنا

ونروم جميع أمانينا

إن كان الخاطر منشغلا

في الماضي الأسود مسجوننا

من أين لنا بالنور إذا

ظلت ليلاء ليالينا

وبقينا نحجب شمعتنا

والشمعة تحرق أيدينا

هيا معي

هيا معي هيا معي إلى الفضاء الأروع
حيث المنى حيث الفناء وكل شيء ممتع
هيا معي هيا معي
حيث المرح حيث الحبور
حيث الفرح حيث السرور
حيث الأغاني الساحره
حيث الحقول الزاهره

هيا معي هيا معي
نمضي إلى ماضي الحقب
لنجتني منها الأدب
ونقتفي أبهى السير
ونجتبي أحلى الصور

هيا معي هيا معي
إلى العقول النيـره
إلى العلوم الخيـره
من كل أمر نستفيد
من كل علم نستزيد

مِنْ رِزْقِ رَبِّكَ

فهرس الموضوعات

.....	شكر
.....	اهداء
أ.....	مقدمة
4.....	المدخل:

الفصل الأول: مفهوم شعر الأطفال

15.....	المبحث الأول: تعريف شعر الأطفال
15.....	1- تعريف شعر الأطفال
16.....	2- خصائص شعر الأطفال:
17.....	3- أنواع شعر الأطفال:
20.....	المبحث الثاني: مضامين شعر الأطفال
21.....	أهمية شعر الأطفال:

الفصل الثاني: شعر سليمان جوادي دراسة تطبيقية

25.....	المبحث الاول: دراسة لأهم القيم في شعر سليمان جوادي
25.....	القيم الدينية :
27.....	1- القيم الوطنية:
29.....	2- القيم التربوية :
31.....	4- القيم الأخلاقية :
32.....	5- القيم الترويحية:
33.....	6- القيم الاجتماعية:

37: خاتمة
39 قائمة المصادر والمراجع
43 الملاحق
53 فهرس الموضوعات
55 ملخص:

ملخص :

تناولت الدراسة موضوع: " منظومة القيم في الشعر الموجه للأطفال " سليمان جوادى أنموذجا" الذي حاولنا أن نعالج فيه أبرز القيم المتضمنة في أشعار سليمان جوادى. وقد خلصنا في الاخير الى جملة النتائج بعد أن استعرضنا المفاهيم المتعلقة بالموضوع ومن اهم النتائج التي توصلنا اليها أن من خصائص شعر الأطفال: استعمال المفردات السهلة لسرعة إيصال الفكرة للطفل، شرط أن توافق طبيعة إرادة الطفل، واستخدام اللغة العربية الفصحى، وبث روح الخلق والابتكار فيه. كما انها قد تنوعت القيم في كتاب جوادى نذكر منها: القيم التربوية، القيم الأخلاقية، القيم الوطنية، القيم الاجتماعية، القيم الدينية، القيم الترويحية.

الكلمات المفتاحية : منظومة القيم، الأطفال، الشعر، سليمان جوادى

Summary :

The study dealt with the topic: "The Values System in Poetry Directed to Children" Suleiman Jawadi as an Exemplary, in which we tried to address the most prominent values contained in the poems of Suleiman Jawadi. Among the characteristics of children's poetry: the use of easy vocabulary to speed the delivery of the idea to the child, provided that it corresponds to the nature of the child's will, the use of classical Arabic, and the spread of the spirit of creation and innovation in it. It also has varied values in Jawadi's book, including: educational values, moral values, national values, social values, religious values, and recreational values.

Key words: value system, children, poetry, Suleiman Jawadi